إعداد/إيفاق سلطان

ينفذه المركز اليمني لحقوق الإنسان

مشروع (دور منظمات المجتمع المدني في حماية حقوق المدنيين في مناطق النزاع) بصعدة

صنعاء / خاص

ينفذ المركز اليمني لحقوق الإنسان بدعم من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية مشروع (دور منظمات المجتمع المدني في حماية حقوق المدنيين الواقعين في مناطق النزاع المسلح بصعدة)، ويهدف المشروع إلى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في صعدة والمناطق المجاورة ليقوموا بدور فاعل في تعزيز حقوق الإنسان ومساعدة النازحين وإيصال احتياجاتهم إلى المنظمات الدولية ومنظمات الإغاثة .

وفي تصريح صحفي قالت أمل المأخذي مديرة المشروع إن المركز سيقوم في المرحلة الأولى من المشروع بتدريب 70 ناشطاً من محافظات صعدة وعمران وحجة حول حقوق المدنين الواقعين في مناطق النزاع المسلح، وآليات الرصد الميداني، وجمع المعلومات، عمل الدراسات، كتابة التقارير والمشاريع وغيرها من المهارات الأساسية التي يحتاجها الناشطون في تلك المناطق .

هذا وسيقوم المتدربين بنزول ميداني إلى مناطق النزوح لإعداد دراسات، وتقارير عن النازحين واحتياجاتهم ليتم عرضها في ندوة ينفذها المركز ضمن هذا المشروع، هذا وقد صرح رئيس المركز اليمني لحقوق الإنسان " إسماعيل المتوكل" بأن المركز سيقوم بنشر هذه الدراسات والتقارير وإيصالها إلى المنظمات الدولية ومنها منظمات الإغاثة ليتسنى لهم مساعدة المدنيين المتضررين من حرب صعدة، وسيقوم المركز بمتابعة مخرجات الندوة لمساعدة المنظمات المشاركة في عرض وتقديم وطلب الاحتياجات ذات الأولوية للنازحين، منوهاً إلى أهمية المشروع كون المستفيدين عشرات الآلاف من النازحين بسبب حرب صعدة.

المركز اليمني لحقوق الإنسان
YEMEN CENTER FOR HUMAN RIGHTS

Canada Fund For Local Initiatives
الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية
Canada

يأكل الزجاج وأمواس الحلاقة ويتضرر من اللحوم والأسماك .. عاشق الزجاج لـ 14 أكتوبر:

الزجاج وجبتي الرئيسية.. والأمواس والمسامير مهضمات

الناس لا يستغنون عن اللحوم لكنها تضر بصحتي

لا أملك سوى أن أقول "سبحان الله" الذي أعطى مميزات وقدرات لبعض الناس، فمنهم من يتمتع بذكاء فطري ومنهم من أنعم الله عليه بقوة جسدية خارقة، وغيرها من القدرات التي وهبت لبني البشر.

وعبدالله حمادي.. إحدى الحالات الغريبة التي يقف أمامها الكل باندهاش وعجز.. فقد عجز الأطباء عن معرفة كيف له أن يأكل الزجاج وأمواس الحلاقة والمسامير دون أن يتأذى.

يقول البعض أن ذلك سحر وآخرون يقولون مجرد خدع للفت الانتباه ولكنهم نسوا أن هناك خالقاً قادراً على كل شيء.

قد لا يكون عبدالله الحالة الأولى المعجزة في اليمن لكن ذلك لا يعني عدم الالتفات إليه وإلى ما وهبه الله من ميزة، فهو يستحق الاهتمام..

(14 أكتوبر) سلطت ضوءها على هذه الميزة التي تحيط بها الكثير من علامات التعجب والاستغراب خلال لقائها بالمواطن عبدالله محمد علي حمادي من مواليد/ تعز/ صبر، يبلغ من العمر (35) سنة، متزوج وأب لولدين (عصام وهدى).. فإلى حصيلة اللقاء.

حاورته/ هبة حسن الصوفي / تصوير/ عبد الواحد سيف

حكايتي مع مطعم الشهاري غريبة وهو الذي يفهمني

زوجتي الأولى طلبت الطلاق.. والثانية تتفهم حالتي

متى بدأت بوادر هذه الظاهرة لديك؟

- كانت البداية عندما كان عمري (7) سنوات وحين بلغ عمري 9 سنوات اكتشفني والدي وتوجهت إلى المستشفى، ولكن قبل ذلك كنت أقوم بدق الزجاج بالأرض وخلطه مع التراب ثم أكله، ولم أحس بشيء بعدها، أعجبني الموضوع أصبحت مداوماً عليه بدون شعور مني.

حتى أنني في بعض الأحيان استغرب مما أفعله ولكن هناك ما يشدني تجاه تلك الأشياء، لكني لا أعلم ما هو.

ذهبت مع والدي إلى مستشفى الثورة في تعز وطلبوا من والدي أشعة للجهاز الهضمي وأنا رفضت لكنهم أصروا.. وكانت المفاجأة أن جهازي الهضمي لم يتأثر إطلاقاً.. وهذه قدرة الله سبحانه وتعالى.

وما أدهش الجميع أيضاً أنني قمت بأكل بعض زجاجات المختبر.

وبعد ذلك ماذا حدث؟

- عدت إلى قريتي ولكن لم أكن ألعب مع أقراني أبداً لأن والدي منعني خوفاً من أن يقلدني أطفال قريتي ويؤذوا أنفسهم بسببي.

وما هي مغامراتك مع الأمواس والمسامير؟

- بدأت بأكلها وأنا في الثامنة عشرة وكانت مجرد تجربة أريد بها أن أعرف إلى أي مدى ستصل قدرتي.. قمت ببلع مسامير الأحذية من 15 – 20 مسماراً دون أي ضرر وعند بلوغي (21) عاماً بدأت في تكسير الأمواس إلى قطع صغيرة وتناولها بشكل طبيعي.

ما هي وجبتك الرئيسية؟

- بدون شك هي "الزجاج".. قد يعتبر الناس حالتي غريبة ولكني اعتدت هذه الحياة ولا استطيع الاستغناء عن الزجاج، فالناس الطبيعيون لا يستطيعون الاستغناء عن اللحوم والأسماك والأرز وغيرها من المأكولات أما أنا فلا آكل المأكولات لأنها تضر بصحتي ولا استطيع أكل اللحوم أبداً وقد كانت لي قصة مع اللحم وأنا في الثانية عشرة من عمري في حفل زفاف أختي قمت بتناول قطعة لحم وبعدها تم إسعافي فوراً إلى المستشفى، خضعت لعملية جراحية بسبب أن قطعة اللحم لم تهضم وتحجرت فجأة، ومنذ ذلك الحين لم أتناول اللحم وأعيش فقط إلى جانب أكل الزجاج على الروتي والبطاط المسلوق والأرز والخبز بدون زيت وإلا سوف أتألم وأتعب.

كيف يتعامل معك المجتمع؟

- أولاً في مرحلة الطفولة كان الناس يتعاملون معي باستغراب وذهول وكنت أعذرهم رغم صغر سني ولكن ما كان يؤلمني أنهم كانوا يصفونني (بالساحر) أو بأنني (مشعوذ) وكنت أجيب عليهم أنني مستعين بالله.. ولكنني حتى الآن لا أعرف السبب الحقيقي الذي يجعلني آكل الزجاج.

وحين طلبنا منه الحديث عن تجربته في الزواج.. تبسم قائلاً :

مثل أي إنسان عندما بلغت سن الزواج تقدمت لطلب يد فتاة للزواج فوافق أهلها بعد سؤالهم عن صفاتي ولكنهم لم يكونوا يعرفوا قصتي مع "الزجاج"، وتزوجت ولكن بعد أيام اكتشفت زوجتي الأمر وحاولت أن أوضح لها أنني طبيعي جداً وهذه قدرة من رب العالمين لكن دون فائدة وطلبت الطلاق، هذا بالنسبة للزوجة الأولى، لكن الله رزقني بزوجة أخرى تعيش معي وتشاركني كل مصاعب الحياة.

ما هي قصة مطعم الشهاري؟

- أنا امارس حياتي بشكل طبيعي وأدخل المطعم مثل بقية الناس ولكن مطعم "الشهاري" بصنعاء له قصة في حياتي فدائماً أقوم بزيارة هذا المطعم والكل يعرفون طلبي هناك، أطلب الشاي وأشربه ثم أقوم بأكل الكاسات وهو المطعم الوحيد الذي يلبي طلبي..

ماذا كسبت من أكل الزجاج؟

- لم أكسب شيئاً مع ان هناك الكثير من الناس يستفيدون من معجزاتهم او من معاناتهم ولكن ما أريده فقط هو التعامل معي كإنسان في زحمة (الدنيا).. حيث لم ألق أي اهتمام مع أنهم في الغرب يرصدون الملايين وتسلط الأضواء وتتنافس الجمعيات للرفق بالحيوان.. أفلا استحق أن يهتم بي وبعائلتي..!!؟

هل لديك مصدر دخل تقتات منه؟

- لا.. كان لدي دراجة نارية "موتور" أعمل عليها مع ما أحصل عليه من بعض رجال الخير، ولكن بعد تعرضي لحادث مروري وإصابتي في العمود الفقري، لا أعمل.. وأتمنى من ذوي القلوب الرحيمة النظر في حالتي لأنني بأمس الحاجة للاهتمام بي وبأسرتي ، فكل ما أريده هو معاش شهري أعتاش منه ألا استحق إن ينظر إلي بعين الرحمة والشفقة.

كما أنني بحاجة لعلاج عمودي الفقري لكن لا أحد يريد سماعي، لذلك أتمنى من فخامة الرئيس حفظه الله أن ينظر في شأني فأنا لا أطلب سيارة أو فيلا أو رصيداً بأحد البنوك، بل معاشاً شهرياً أسد به حاجتي أنا وزوجتي وأطفالي ولا أظنه بكثير على إنسان يحتاج للمساعدة.

وأختتم حديثه بقوله : أتقدم بالشكر والتقدير لكل من الأخوين/ علي محسن الأحمر وعبد الواسع هائل سعيد، فهما صاحبا فضل ويساعداني دائماً ولكنني بحاجة إلى ما اعتمد عليه في المستقبل حتى لا يتشرد أطفالي من بعدي.

مفهوم التعليم الأساسي

إيفاق سلطان سيف

يقصد به : التعليم الذي جاء للتعويض عن القصور في التعليمين (الأولي والإلزامي) وقد اعتنت به العديد من المنظمات العالمية والدوليّة،مثل ا ليو نسكو ، و ا ليو نيسيف وبرنامج الأمم المتحدة .

علما بأنه تعليم موحد ، مدته تسع سنوات ، يقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف و المهارات للأفراد التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب وتهيئتهم مهنياً للالتحاق بسوق العمل ، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكانياتهم ، ويقوم على تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تحديات وظروف الحاضر والاستعداد من أجل المستقبل في إطار تنمية المجتمع الشاملة ، وقد كانت مصر من أوائل الدول العربية المطبقة لنظام التعليم الأساسي، ففي عام 1978 طرحت الفكرة وعممتها رسميا. وقد عملت مصر على جعل التعليم الأساسي من الصف الخامس، وأن يكون التدريب مرتبطا بالبيئة التي يعيشها الطلاب، ولكن هذه التجربة فشلت بسبب عدة عوامل:

- غموض مفاهيم هذا النظام.
- قصور في تنفيذ خطة التعليم الأساسي .
- الاعتماد على الطابع النظري بدل العملي.
- عدم وجود مدارس مجهزة للتدريس.

أهداف التعليم الأساسي

- تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة.
- غرس الانتماء الوطني والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به .
- إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة .
- إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها وحسن استغلال وقت الفراغ .
- التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب .
- سد منابع الأمية ، ورفع مدارك ومعارف الطلاب .

أبعاد التعليم الأساسي

- تعليم موحد للجميع ، على أساس أنهم أعضاء في مجتمع واحد تجمعهم أهداف وطموحات مشتركة .
- تعليم مدته تسع سنوات يتواءم مع التوجهات التربوية الحديثة ومتطلبات الحياة المعاصرة واحتياجات التنمية .
- تعليم يتصف بالشمولية من حيث تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم في إطار متوازن ومتكامل .
- تعليم يهتم بالربط بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل والتعليم والحياة وفق مبدأ تكامل الخبرة .
- تعليم يسعى نحو إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وغرس القيم والممارسات اللازمة لتحقيق الإتقان في التعلم والتعليم .
- يعد المتعلم لمواصلة التعليم بالمراحل اللاحقة و يهيئه للتدريب من أجل الالتحاق بسوق العمل ، وفق استعداداته وإمكاناته وكفاءته.
- تعليم يستهدف إعداد المتعلمين للإسهام في التنمية المجتمعية الشاملة.

مبررات التعليم الأساسي

- الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل .
- ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهذر والفاقد التربوي .
- غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العملي
- استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساسي خلال السنوات الأخيرة .

ومن المبادئ الأساسية للتعلم والتعليم في نظام التعليم الأساسي الآتي :

- النظر إلى التلاميذ على أنهم أفراد ينمو كل منهم ويتعلم بطرق مختلفة وبمعدل مختلف عن الآخرين .
- يستفيد التلاميذ بصورة أفضل ذهنيا واجتماعيا ، من الخبرات التعليمية المتنوعة :

عندما يشجع التلميذ أو يستحث بطرق مختلفة تساعدهم على الاستكشاف والاستقصاء و التفكير الناقد والإبداعي ومهارات التفكير الأخرى في البيئة التي تغذي فيهم الاتجاهات الايجابية وتنمي لديهم قدرا من الاستقلالية .

- يستفيد التلاميذ بصورة أفضل عندما يتم عرض الأفكار بطرق مختلفة (أنشطة مختلفة – أنشطة مفتوحة – مجموعات موظفة) ومن مصادر مختلفة (مركز مصادر التعلم – غرفة الدراسة – خارج غرفة الدراسة – الكتب) .

المؤسسة التنموية للشباب (YDO) تطلق مشروع (شباب من أجل المجتمع)

تعز (اليمن) / متابعات

تتواصل في محافظة تعز فعاليات مشروع " شباب من أجل التنمية " الذي تنظمه المؤسسة التنموية للشباب (YDO) بدعم من الصندوق الكندي للمبادرات المحلية في اليمن(CFLI) بهدف لتفعيل دور الشباب من الجنسين وخاصة المتطوعين في منظمات المجتمع المدني والطلاب الجامعيين والناشطين وغيرهم من ذوي الرغبة للعمل الطوعي من خلال تمكينهم من لعب دور فاعل ومؤثر في تعزيز الممارسات الديمقراطية والدفاع عن الحقوق والحريات والقضايا الإنسانية في المجتمع اليمني وتحسين الوعي الحقوقي والديمقراطي بين الشباب لتحقيق العدالة والتنمية بين أفراد المجتمع عبر الممارسات الديمقراطية والمدنية.

وقد أكد الأخ سمير محمد نعمان المقطري مدير المشاريع في المؤسسة أن المشروع يهدف لتنمية وتعزيز قدرات 30 شاباً وشابة في كل من محافظة تعز ولحج وأب وذلك في مجالات الديمقراطية والحقوق والحريات والعمل الطوعي كناشطين شباب في مجتمعاتهم.

وأضاف أن الشباب المشاركين في المشروع يتلقون من خلال برنامج تدريبي يستمر لمدة 20 يوم تدريب مكثف ومتخصص من قبل مدربين محترفين في مجال الديمقراطية والعمل الطوعي والحقوق والحريات والذي من خلاله سيكتسب الشباب القدرة والمهارة تمكنهم من لعب دور فاعل ومؤثر في المجتمع.

وأضاف " ضمن المشروع برنامج تدريب عملي يقوم فيه الشباب المشاركون من خلال تنفيذ حملة توعية تستمر 12 يوماً بهدف رفع الوعي والمعرفة لدي الفئات المختلفة في المجتمع وخاصة الشباب بالممارسات الديمقراطية وكذلك الحقوق والحريات وذلك بمساعدة المؤسسة التنموية للشباب وشركائها والذي من خلاله سيكتسب الشباب الخبرة العملية التي تمكنهم من لعب دور قيادي وتوعوي فاعل ومؤثر في مجمعاتهم.

YDO Youth Developmental Organization

Canada Fund For Local Initiatives
الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية
Canada

المشروع سوف يعمل علي التشبيك بين الناشطين الشباب ومنظمات المجتمع بحيث يجمع بين الطاقات الشبابية من الجنسين ومنظمات المجتمع المدني وإنشاء شبكة خاصة بالناشطين الشباب ودليل خاص بالعمل الطوعي والناشطين الشباب بحيث يسهل على بقية الشباب الانضمام والمشاركة في هذه الشبكة وأنشطتها المختلفة.

كما قال أيضا ومن خلال المشروع سيتم تأسيس "مركز شباب من اجل المجتمع" كآلية مستديمة تراقب وتقيس اثر الأنشطة الموجهة للشباب وتقدم خدمات لتوفير المعلومات والإرشادات للشباب في المجالات الإنسانية والحقوقية والتنموية المختلفة وتؤسس منطلقا للمبادرات الطوعية التي يبتكرها الشباب وتعزز الروابط والمنتديات الطلابية والأنشطة الشبابية إذ سيسهم المركز بتوفير الاستشارات والمعلومات الالكترونية والربط الشبكي مع المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني والآليات الداعمة للشباب ما يجعل هذا المركز مرجعية دائمة للشباب يكرس وجود تراكم توعوي ومعرفي بقضايا مختلفة تهم الشباب وتعزز أهداف المشروع وأهداف منحة الصندوق الكندي للمبادرات المحلية

وقد صرح الأستاذ ماجد الخليدي رئيس المؤسسة بأهمية هذا المشروع في تعزيز دور الشاب في خدمة المجتمع وعلى أهمية الشراكة بين المؤسسة التنموية للشباب YDO والصندوق الكندي للمبادرات المحلية في اليمن CFLI في خدمة الشباب والتنمية في المجتمع اليمني

بدوره أكد السيد أيفان ماكنتوش على دعم الصندوق الكندي الدائم والمستمر لليمن في كافة مجالات التنمية مؤكدا حرص أدارة الصندوق على استمرار الشراكة والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسة التنموية للشباب

ومن جانب أخر أكد الأخ أحمد اليمني مدير المشاريع في الصندوق الكندي في اليمن أهمية هذا المشروع في تعزيز دور الشباب والعمل الديمقراطي والحقوق والحريات والتنمية وأضاف أن الصندوق عمل ومنذ فترة طويلة على دعم المشاريع التي تعزز دور الشباب وترسخ من الوعي الحقوقي والديمقراطي لدى المجتمع، لاسيما الحقوق المرتبطة بالشباب والمرأة.

كما أكد على حرص الصندوق الكندي على تعزيز وتطوير دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتطوير المجتمع اليمني وفي مواجهة وحل مشكلاته المعيقة والسعي نحو تحقيق التطور والتنمية والديمقراطية.